Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قل : الله . ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون .

وهذا كتاب أنزلناه ، مبارك ، مصدق الذى بين يديه ، ولتنذر أم القرى ومن حولها .

والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به . . . »

ويقول الله تعالى : « قل : هذه سبيلى أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعنى وسبحان الله وما أنا من المشركين .

وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم من أهل القرى ، أفلم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم . . . »

ويقول الله تعالى : « وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحى إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون . »

ولعل الآيات الواردة فى سورة إبراهيم عليه السلام ، وهى الآيات التى تخرج بالمسألة من الموقف الخاص بمحمد عليه السلام إلى الموقف العام ، والخاص بجميع الرسل أن تكون أوضح الآيات القرآنية فى ذلك .

يقول الله تعالى : « ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم ! قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم — لا يعلمهم إلا الله — جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا أيديهم فى أفواههم

وقالوا : إنا كفرنا بما أرسلتم به ، وإنا لفى شك مما تدعوتنا إليه مريب .

قالت رسلهم : أفى الله شك ؟ فاطر السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى .

قالوا : إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا ، فأتونا بسلطان مبين .

قالت لهم رسلهم : إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من